ملخص البحث

دادان نوغراها: مفهوم الدعاء في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن لفظ الدعاء وما يشتق منه في القرآن الكريم وتضمينه التربوي)

أصبح من الواضح أن القرآن المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته معجز بكل ما يحتمله ألفاظه وأساليبه. ومن معجزات القرآن في ناحية اللفظ توجد كلمة تدل على معان متعددة. وهي لا تخلو من المعانى الدلالية المتنوعة. ومن الألفاظ التي وردت في القرآن الكريم هي لفظ الدعاء ومشتقاته. ولاستنتاج أسرارها ومزاياها لابد من تعمق معانيها.

يهذف هذا البحث إلى معرفة المعانى المعجمية للفظ الدعاء ومايشتق منه ومعرفة المعاني السياقية لها في القرآن الكريم ومعرفة التضمين التربوي من معانى لفظ الدعاء ومايشتق منه.

ويتأسس هذا البحث على أساس التفكير أن لمعرفة معانى لفظ الدعاء ومايشتق منه معجمية كانت أم سياقية فالباحث في حاجة ماسة إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث عن معانى الألفاظ. ولإيجاد التضمين التربوي من معاني للفظ الدعاء ومايشتق منه يعتمد الباحث على علم التربية الإسلامية.

وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث طريقة دراسة تحليلية دلالية توجه إلى تحليل مضمون معاني الألفاظ. حيث يجمع الباحث الآيات المشتملة على لفظ الدعاء ومايشتق منه ثم يقوم بالشرح بمساعدة المعاجم والتفاسير والكتب التربوية. وأما أساليبها فهي أسلوب الدراسة المكتبية ويقوم بتحليل معانى الألفاظ وطريقة موضوعية أي طريقة تستخدم في تفسير آيات القرآن الكريم التي تتعلق بموضوع خاص.

وبعدما حلل الباحث لفاظ الدعاء ومشتقاته في القرآن الكريم حصل على النتائج منها أن لفظ الدعاء معجميا يدل على معنى "دعا إلى" بمعنى الحث على اعتقاده أو احتاج إليه، "دعا بـ" بمعنى طلب الإحضار أو أهاب، "دعا الله" بمعنى الاستغاثة والتضرع إليه، "دعا ابنه فلانا" بمعنى التسمية، "دعاه إلى الأمر" بمعنى ساقه إليه أو قدّمه بين يديه، "دعا على فلان" بمعنى طلب له الشر، "دعا لـفلان" بمعنى طلب له الخير، "دعا لـفلان المهارة" بمعنى نسبها إليه. وأما لفظ الدعاء ومشتقاته من حيث المعنى السياقي فيدل على المعانى المختلفة، وهي العبادة، والقول، والاستعانة والاستغاثة، والنداء، والسؤال، والعذاب والعقوبة، والصلاة، والتمنّى، والتسمية، واللسان، والنسب. أما التضمين التربوي للفظ الدعاء في القرآن الكريم فوجد الباحث الوصايا العشر للمربي أو المدرس القدوة التالية: ١) أن يهتم المربي بحاله مع ربه؛ ٢) أن يتحلى بكريم الأخلاق والسمعة الطيبة وحسن المعاملة؛ ٣) أن يجتهد في تحصيل العلوم النافعة؛ ٤) أن يبذل جهداً في تطوير ذاته وقدراته؛ ٥) أن يحرص على تحقيق وتعميق المعايشة التربوية؛ ٦) أن يركز في تربيته على الجانب الإيماني التعبدي؛ ٧) أن يهتم بتزكية معاني الأخوة والحب في الله؛ ٨) أن يتعرف على قدرات وطاقات تلاميذه؛ ٩) أن يهيئ لتلاميذه البيئات التربوية الداعمة؛ ١٠) أن يجمع قلوب تلاميذه حول الدعوة، والثقة في طريقها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG